Al-Umma



N° -4

السنة الاولى عدد ٤

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

الامة

الادارة
مديرها وصاحب امتيازها
ابواليقظان
ابراهيم بن الحاج عيسى
نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ فرنكا
عن نصف سنة	٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ »
عن نصف سنة	٣٠ »
في سائر الاقطار	٥٠

الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

Journal "EL-OUMA"

الجزائر — يوم الثلاثاء ٢٩ جمادى الثانية ١٣٥٣
جريدة عربية تصدر كل يوم ثلاثاء
الموافق ٩ اكتوبر ١٩٣٤

الى العمل في دائرة الوئام والنظام !؟

القينا في عددنا الماضى شعاعا على جوانب القضية الجزائرية يستضىء بها الاخ القارىء نحو الاتجاه الذى يجب ان تتجه اليه القضية الآن ، واشرنا الى ما بلغت اليه الامة الجزائرية النبيلة من النضوج السياسى والاستعداد للعمل تحت تاثير الحوادث ، وختمنا كلمتنا بوجوب وجود قيادة حكيمة تقود هذه الحركة المباركة في دائرة الوئام والنظام ، وبظهور رجلها الوحيد الا وهو الدكتور ابن جلول ! وقد خرجنا بنتيجة واحدة في ضمن سؤال هو : هل في الامكان تاسيس حزب وطنى جزائرى ؟

كتبنا ماكتبنا قبل ان نسمع بذلك الاجتماع العظيم بالمقبرة يوم ٢٨ سبطامبر في قسنطينة في صورة مظاهرة فخمة سعى فيها حضرة الدكتور ابن جلول ورجاله .

فها هي ذي الحوادث قد صدقتنا وعبرت عما لم نقدر ان نعبر عنه ، واعربت لمن لا يريد ان يفهمنا بما تفتقر الى الفهم ، ان جزائر اليوم غير جزائر الامس !؟

اولا يجدر بالاخ القارى بعد هذا ان يتساءل معنا :

« هل في الامكان تاسيس حزب وطنى جزائرى ؟ »

وللجواب عن هذا السؤال ناخذ امامنا كنموذج لبحثنا حادثة مظاهرة يوم الجمعة الفخمة .

حقا — ان في مظاهرة يسير فيها نحو ١٥٠٠٠ نسمة من السكان على اختلاف طبقاتهم في دائرة الهدوء والسكون وتحت لواء الوئام والنظام في هذه الظروف الحرجة ، يحدو بها مقصد نبيل ، ويسوقها دافع الغيرة والمصلحة العامة لمغازي عميقة ومعانى كبيرة ، وبراهين قاطعة على ان في الامة وحدة في الاحساس والشعور ؛ وبين الامة رجالا حكماء يعرفون كيف يقودون الجموع وكيف يسوسون الجماهير الى المقاصد السامية والغايات العليا بدون ان يلحقوا اضرارا بمصلحة الحاكم أو المحكوم فلو لم يكن رجال فهل يكون نظام ؟ ولو لم يكن نظام فهل تتم المظاهرة بذلك الشكل الرائع الجامع المانع ؟

وان في هذا لجوابا عمليا عن سؤالنا السابق بالايجاب ؛ فان اركان التاسيس ، وعناصر التكوين واسباب العمل قد تهيأت كلها : فالامة قد تيقظت والعاملون الحكماء قد وجدوا والضرورة الى خدمة القضية بدأب ونظام قد مست .

فماذا بقي اذا غير الشروع والتوكل على الله ؟

لقد مرت على الامة الجزائرية حقبة من الزمن هي فيها بمثابة الذئب ان وجد ماء لا يجد نبقا وان وجد نبقا لا يجد ماء ، فهي في ذلك الوقت كذلك ان تهيأت فرصة العمل لا تجد رجالا وان وجد فيها رجال لا يجدون امامهم امة !

ثم ان هؤلاء الرجال يفترقون بقضيتهما الى مسالك فمنهم من يسلك بها مسلك العنف والتهور فيرتطم بها في صخور وادغال فيبقى معها كالمنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى ،

ومنهم من يسلك بها مسلك الدهان والملق والنفاق والتزلف فيخدم نفسه باسم الامة ويفرط في قضيتها ؛ والبعض يبرز بين هذا وذاك بتؤدة وحكمة واعتدال لكن في غير طريق والى غير غاية . وهذا ما جعل القضية ترقب بفروغ صبر زعيمها الحكيم وقائدها المنتظر ، وهاهو ذا قائم امامها ينادى الى العمل تحت لواء الوئام والنظام .

ان للامة على الحكومة حقوقا وان للحكومة على الامة واجبات ، وكثيرا ما تتعارض حقوق الامة وواجبات الحكومة فيقع التصادم ؛ والرجل الخريت هو الذى يتوفق الى التوفيق السديد بين المصلحتين وهو ما نراه مستجمعا بذلك الرجل الكبير ابن جلول في هذه الايام .

ولقد افادتنا التجارب ان كل مشروع لم يؤسس على قواعد ونظم مئاله الانهيار ، وان كل عامل لم يكن له برنامج يسير عليه ، وغاية يصبو اليها مصيره الفشل والاخفاق ، هذا في الامور الجزئية الصغيرة فكيف بالامور الكلية الكبيرة ؟

ونستخلص مما تقدم في شان القضية الجزائرية لاجل انعاشها وتسييرها في طريق معبد انه لا بد من تاسيس حزب وطنى جزائرى ، سواء بهذا الاسم او باسم حزب الوفد او غيره لا تعنينا الاسماء .

انما يعنينا تحديد مباديه وبرنامجه وغايته حتى لو سئل احد ماهي امانى ورغائب الامة الجزائرية؟ لأمكنه ان يجيب بجواب صريح محدود .

ومن العار الفادح ان يقوم رجال وتهب وراءهم امة بانواع التشجيع والتاييد ، ولكن الرجال لا يدرون لماذا قاموا ؟ والامة لا تدرى لماذا هبت ؟

ربما يقول قائل ها هي هذه جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تقوم بهذه المهمة الخطيرة بما عهد في رجالها من علم ودراية وثقافة دينية . فنقول ان الجمعية دينية علمية تعمل في دائرة قانونها الاساسى الذى ينص ان لا تتدخل في امور السياسة ، ولئن ساغ لافرادها ان يدخلوا في هذا الميدان بصفتهم الفردية لا بصفتهم كاعضاء جمعية العلماء . فلا مساغ لهيأة الجمعية ان تتدخل في هذا الشان ما دامت متقيدة بقانونها الاساسى .

وكانى بالبعض يقول هاهم اولاء جمعية النواب تقوم بهذا الامر الكبير . فنقول بما ان جمعية النواب تعمل في دائرة قانونها الاساسى مما يتعلق بامور النيابة ولا يمكن ان تتعداها الى سواها فهي جمعية مقيدة . وبما ان القضية الجزائرية اوسع دائرة من خصائص النواب واكثر تشعبا وادعى الى حرية مطلقة في العمل . وبما ان الحزب من شانه ان يضم تحت لوائه كل من يعتنق مبادئه سواء أكان من النواب او من غيرهم . وبما ان جمعية النواب من شانها ان تضم في سلكها نوابا ربما لا يتفقون وزملاؤهم في العقيدة الوطنية ، وانما جمعتهم فكرة النيابة فقط . فان جمعية النواب لا يمكن ان تقوم بشكلها وقانونها الحالى بتلك المهمة ، ونحن نرى ان تشكيلات النواب بالبلاد الراقية غير تشكيلات احزابهم . ضرورة ان النواب تجمعهم في النيابة اصوات الناخبين على اختلاف منازعهم ، واعضاء الاحزاب تجمعهم مبادىء واحدة ومناهج واحدة . ومن هنا لا يستغرب ان يكون الاب في حزب والابن في حزب آخر وكلاهما تجمعهما في الغدو والرواح مائدة واحدة .

ولاجل ما تقدم ارفع على صفحات [الامة] اقتراح كثير من المفكرين الى زعيم الامة السياسى حضرة الدكتور ابن جلول ورجاله لتاسيس ذلك الحزب تحت لواء الوئام والنظام .

اما وضع مباديه وتسطير برنامجه وتحديد غايته وتشكيل هيأته ، فذلك امر موكول اليه والى رجاله ؛ واهل مكة ادرى بشعبها ، ورب البيت ادرى بما فيه ، والله سبحانه ولي التوفيق .

صحافتنا وموقف الامة ازاءها في الحالة الراهنة !

عادت [الامة] للظهور بعد احتجاب دام سنة كاملة ، فكان لظهورها بعد هذا الاحتجاب الطويل في وقت حرمنا فيه من صحافة تغذى عقولنا وتنير بصائرنا — رنة سرور وابتهاج لدى قرائها الافاضل العارفين فضلها وفضل زميلاتها المحتجبات قبلها . ولقد اصابهم من بروزها ما يصيب ارضا قاحلة طال عهدها بالسقيا من غيث عميم ومطر غزير همى عليها وغمرها ؛ غير ان هذا العاجز الماثل امامك ايها القارى قد ناله شيء كثير من الجزع والكمد من ظهورها على الرغم من انني من هذا الصنف من القراء الذين يعرفون للصحافة فضلها ومزيتها ولكنني اعرف مع ذلك ما تتقاضاه مني من عناء الكتابة وشقاءها الامر الذى لا يحس به الا قصير الباع مثلي .

مضى علي اكثر من سنة ولم اتناول فيها القلم لاخط حرفا في صحيفة ولم اعالج تفكيرا اكد به الذهن حتى نسيت الكتابة والتفكير ونسيت حتى انني كنت اكتب فذقت في اثناء ذلك لذة الراحة والتخلص من تكاليف هذا المنهاج الشاق وكنت احسب ان هذه اللذة ستلازمني امدا طويلا وسابقى متمتعا في بحبوحتها مطلقا من كل قيد ملقي الحبل على الغارب ، ولكن ما راعني الا وشؤم الخبر عن قرب ظهورها يقرع سمعي ويكدر صفو راحتي غير انى بقيت اعلل النفس بما عسى ان يطرأ على الامر مما يمنع تحققه ، فجاءت الطامة الكبرى يوم رماني بها موزع البريد فوقعت الواقعة وصدق وعدها « والصدق شر اذا القاك في الكرب العظام » وعلمت ان الامر جد ليس بالهزل وان لا مناص لي من تحمل تكاليفها فاحتسبت راحتي لكن لا بتاتا فان رجائى في عودتها لا ينقطع ولو مع استمرار سير الجريدة اذ لا حر مملوك كما قيل !

ها هي هذه جريدة « الامة » بين يدى اقلب صفحاتها على الرغم مني واطالع فصولها الشيقة بتلهف وها هي تحمل بين هذه الفصول روح صاحبها فيكاد كل سطر فيها ينطق بما يتصف به من ايمان يملك عليه مشاعره فلا يشعر ولا يفكر الا بمقتضاه واخلاص لا يشوبه رياء ووطنية صادقة قليلة النظير وغيرة تزداد التهابا بتوالي الايام وتتابع الحوادث الخطيرة .

وها هو ذا واجبى نحوها يهيب بي لادائه ويضايقني مضايقة الغريم البخيل ويسد علي ابواب المعاذير فلا يقبل مني تعليلا ولا تاخيرا ؛ فبما ذا اجيبه وباي شيء اشغله الآن ؟ وقد فاجانى على حين غفلة ، ولم اكن اعددت للامر اهبته لانني ما كنت اتوقع ان يتحقق خبر صدورها ولا استطيع ان اقابل هذه المفاجأة بمثلها لان عهدي بالنضال قديم فكان موقفي حرجا امام هذا الغريم الملحاح . وبقيت حائرا لا استطيع حيلة ولا اهتدى سبيلا . والحيرة هي نهاية التعقيد والغموض وبداية الحل والانجلاء ؛ فقد نطرأ على الانسان احوال تلتوى عليه وتنعقد فلا تزال به حتى تسلمه الى الحيرة ، فاذا احتار لها اعمل فكره وقدح زناده فتفتق له هذه الحيرة وجها من الحل وطريقا للخلاص اعم من ان يكون هذا الحل صوابا او خطأ مرضيا او غير مرضي محمود العاقبة او وخيمها .

وانا لما فوجئت بهذه الطلعة المشؤمة — او السعيدة في نظر البعض — عمدت الى خزانة فكرى لاسدد دينا الحت في اقتضائه واشغل فراغا اوسعته امامى فاذا هي افرغ من فؤاد ام موسى فحرت في امرى وارتبكت ثم هدتني الحيرة اخيرا الى وجه من الحل اقضى به هذا الدين واصرف به عنى هذا الغريم ، وان كان هذا القضاء لا يرضيني ولا يرضى القراء الكرام . فقد بدا لي ان اصف موقفي بشيء من الاطناب المخل والتكرير الممل وبذلك اكون قد قضيت هذا الواجب وسددت هذا الفراغ ولو بما لا طائل تحته ولا ابالي بعد ذلك اذا كانت هذه الكتابة في شغلها هذا الفراغ بدون جدوى — كغيم المعرى الذى وصفه في قوله :

والمرء ما لم تفد نفعا اقامته
غيم حمى الشمس لم يمطر ولم يسر

ثم رايت ان لا اقصر الوصف على موقف فرد من افراد الامة ازاء صحيفة تعمها جمعاء بل امد في الموضوع واتوسع فيه بوصف ما لسائر الامة من المواقف ازاءها واعطاء كل موقف ما يستحقه من حمد وثناء ولوم وعتاب حتى اكون مشاركا في الوصف وفي الحكم عليه مدحا او ذما ، لئلا انفرد دونهم بحمل تبعة شيء يشاركونني فيه وان كانوا قد خالفوني موقفا فشرقت وغربوا واتهمت وانجدوا وحتى يعرف كل صنف من الامة موقفه من صحيفة انشئت لخدمته فيزداد الذين آمنوا بها ثباتا وايمانا واجتهادا في استثمار منافعها ويرجع المرتابون في امرها والمحتقرون لشانها — اذا اخلصوا في التفكير ونبذوا التعصب جانبا — الى جادة الصواب فيؤمنوا بها كما آمن الاولون .

فلاجل ذلك صدرت المقال بالعنوان اعلاه فمهدت للموضوع بهذه الجعجعة التى لا طحن فيها ناويا العودة اليه في العدد الآتى ان شاء الله .

القرارة سعيد

الى باعتنا الافاضل

الرجاء من باعتنا الافاضل ان يفيدونا بعناوينهم الجديدة وبالكمية التى يرغبون في ترويجها . كما نرجو من بقية السادات الباعة الذين انسوا من نفوسهم القيام ببيع الجريدة بامانة ان يوجهوا الينا طلباتهم .

كما نرغب من الذين بقيت لنا لديهم حسابات قديمة ان يوافونا بها ولهم جزيل الشكر .

جناب سيدي المدير العام للعلوم والمعارف
السيد علي البلهوان ترجم خطاب م تو
سماحة الشيخ سيدى صالح المالقى شيخ الجامع
الاستاذ خزنة دار
كاتب الجزائر الاستاذ السعيد الزاهرى نيابة عن جمعية العلماء
الاديب الكبير الشيخ الاستاذ العربى الكبدى
الشيخ صالح النيفر
الاستاذ مفدى زكريا

ثم الكاتب العام لجمعية الطلبة السيد محمد سومه. فكانت حصة ثمينة نقلتنا بحكم الظروف الى عهود بعيدة ونحن نقدم لقرائنا شيئا من هذه المآثر الطيبة كنموذج عن المثل الصادقة التى رسمتها و يرسمها الافارقة الاكفاء متى ارادوا ونشطوا واتجهوا وعملوا وذلك من الطف الصور التى تسجل مع الاكبار لهذه الحركات العلمية المباركة .

افتتح المؤتمر بطلب رئيسه

باسمك اللهم نفتتح المؤتمر الرابع لطلبة شمال افريقيا المسلمين ، ثم انتهج مناجع الابداع بفصاحة وحسن انسجام موضحا الخطوات التى سلكتها الجمعية وما ترجو انجازه كناحية من الآمال تذق بحسب المشاهد ان تتحقق بفضل الله واخلاص المباشرين كما تصدى بكلمة لطيفة الى ما سبق الاعتزام عليه من اقامة المؤتمر كعادته يوم ١٨ سبتامبر لولا عامل عوائق اقتضت ان يتاخر المؤتمر عن ابانه الى اليوم ٣ — ١٠ — ٣٤ نزولا عند رغبة الحكومة . بحيث لم يسلم هذا المؤتمر الرابع ان تقحم له صورة مصغرة عن جانب من الظروف التونسية الاخيرة .

وتعرض الخطيب المبدع في الاثناء لبيان غاية المؤتمر فقال :

اخوانى الاعزاء :

ليس المؤتمر هذا عبارة عن منصة خطابة وكلام اجوف ليس وراءه شيء ، انما هو عبارة عن بحوث علمية فيما يهم الطلبة و مستقبلهم ، وعليه فلا بد ان نسعى فى تنفيذ ما نقرره من حقوق و واجبات

لجنة جديدة

و مما تضمنه خطابه البشرى بانشاء لجنة جديدة بالجمعية لتنفيذ مقرراتها ، فلاحظ انه : باثر اختتام دورة المؤتمر الثالث كونت الجمعية بفرنسا لجنة لتنفيذ قراراتها بالمؤتمرات الثلاثة السابقة ، وشروعها في العمل حيث جمعت كل الاقتراحات وقسمتها ونظمتها ، ثم صدرتها بالبيانات اللازمة ثم وجهتها للمراجع التى يهمها ذلك لدى الحكومات الثلاث المغربية والجزائرية والتونسية ، والى عموم الادارات والمعاهد المتصلة بذلك ؛ وكذلك الى الوزارة الخارجية الفرنسية ووزارة العلوم والمعارف مع الالفات الى التامل منها والاجابة عنها .

وقد كان خطابا عامرا بالافادة قصيا عن الحشو ابلغ به الخطيب ما استطاع بما سمح باعتقاد كفاءة ابنائنا وحسن استعدادهم الى سلوك المناهج الرشيدة بحيث رايناهم وحولهم ذلك المستقبل الزاهر الذى ينظر ان يكلل عملهم القويم بتيجان المفاخر قدر ما برهنت على مداه الحكومات اليقظة او التى في التيقظ من الاحتفاء المناسب وعدم تحرجها من هذه المظاهر الادبية خصبة الفائدة .

وختمه بقوله : « يا معشر الافارقة المؤتمرين يا معشر قوم آمنوا بالوحدة والتوحيد ان مبدأ هذا المؤتمر توحيد الاراء في التعليم وان الغاية السامية التى نرمي اليها وحدة بين ابناء الاقطار الشقيقة الثلاثة ، وحدة بين طلبة المعاهد العصرية والمعاهد القومية الاسلامية وحدة اسسها الاسلام والعربية وطريقها التعليم والعمل .

يتبع — عن الزهرة

اشراط الساعة !

١ — انذار السفارة العامة للحزب الحر الدستورى

في صباح الاربعاء ٣ اكتوبر استدعت الكتابة العامة زعماء الحزب الحر الدستورى القديم والجديد .

و بعد ما افاض لهم جناب نائب الكاتب العام م هنتيبري في بيان حسنات جناب المقيم العام على البلاد التونسية ، وندد على ما قابلته به الامة التونسية من المظاهرات وغيرها سيما في تونس وصفاقس ؛ اعلمهم بان جناب المقيم مضطر لتعطيل وسائل الحلم وانه سيضطر في المستقبل ازاء هذا السلوك الى اتخاذ وسائل زجرية اشد ، وانه سيحملهم مسئولية جميع ما عسى ان يقع في المستقبل من الحوادث بالبلاد وان هذا الاعلام بمنزلة انذارهم .

وقد اجابه الاستاذ الصافى بجواب سديد ختمه بعدم تحملهم مسئولية ما ينجر من العواقب على اعمال غيرهم .

٢ — الغاء وسائل العفو :

في ٤ اكتوبر — نشرت الزهرة الغراء عن السفارة العامة البلاغ التالي :

« بسبب المظاهرات الاخيرة فان وسائل العفو واللين التى وعد جناب المقيم العام باجرائها مع المبعدين قد وقع الغاؤها

لقد اعلنت الحكومة رسميا مرتين متواليتين بان وسائل العفو التى سيقع اتخاذها لفائدة المبعدين لا تقع الا بشرط انتهاء كل هيجان سياسى في جميع انحاء البلاد التونسية

هذا و لما وقعت اخيرا مظاهرات جديدة (غلق المحلات فى عدة جهات والتعرض لحرية العمل والحض على المقاومة السلبية ومحاولة المقاطعة وتوزيع اوراق مغرضة) فان وسائل العفو الشرطي التى موعدها يوم ٣ اكتوبر قد وقع الغاؤها لهذا السبب مع ابقاء العمل بتتبع كل من يسعى في تشويش الهدو والسكينة » .

٣ — تعطيل جريدة « الارادة »

في ٤ اكتوبر — ابلغ كوميسار البوليس الى مدير جريدة « الارادة » الغراء الشيخ المنصف المنستيرى القرار الوزيرى في تحجير جريدة الارادة

٤ — اغلاق النوادي الدستورية :

في ٤ اكتوبر — استدعت ادارة المحافظة كلا من الاستاذين السيد احمد الصافي والسيد البحرى قيقه واعلمتهما بان الحكومة قررت اغلاق النوادي الدستورية في كافة انحاء المملكة التونسية وتحجير الاجتماعات ذات الصبغة السياسية كيفما كان شكلها في اي مكان وقعت .

جناب الوالى العام بالجزائر

في يوم السبت من الاسبوع الماضى قدم من فرانسا جناب الوالي العام م كارد وحليلته المصونة مدام كارد . وقد تلقاه جم غفير من اعيان الموظفين الكبار مدنيين وعسكريين اروبيين و مسلمين في ابهة وفخامة و جلال .

و ذلك بعد ان امضى جنابه الراحة الصيفية بفرانسا قضاها في دراسة امهات المسائل الجزائرية مع رجال الحل والعقد بام الوطن ،

و لنا الامل الوطيد ان يحمل معه للقطر الجزائرى بعد تلك الدراسة كل ما فيه تفريج للازمة الاقتصادية ، والسياسية والاجتماعية وتخفيف مما يعانيه المسلمون من بؤس وتعاسة وشقاء ، و ما ذلك على همته العالية وخبرته الفائقة بعزيز .

اعظم برج فى العالم

لم يتقرر بعد اسم المعرض الدولي العظيم الذى سيقام في باريس في سنة ١٩٣٧ (والارجح انه سيسمى « معرض الفنون والصناعات » كذلك لم يعرف بعد (العجيبة) التى ستجتذب الناس من انحاء العالم لزيارة هذا المعرض لان باب المنافسة والافتنان لا يزال مفتوحا و لكن يغلب على الظن ان ستكون هذه (العجيبة) عبارة عن برج منقطع النظير ارتفاعه ٢٠٠٠ متر اى ما يقرب من ٦٦٦ طابقا ...

و (عجيبة) كهذه كفيلة حقا باجتذاب ملايين الناس الى باريس لانها تكون افضل دعاية لمعرض يرجو القوم من ورائه نفعا كبيرا .

سيكون هذا البرج بطبيعة الحال اعلا بناء في العالم ، وسيضرب الرقم القياسى في الارتفاع ، وهو الرقم الذى تزهو به عمارة « امبايرستيت » في نيويورك ، فارتفاع هذه العمارة ٤٠٠ متر فقط . اما البرج فسيكون ارتفاعه ٢٠٠٠ ، اي خمسة امثال ارتفاع اعظم مبنى فى العالم ولا شك ان الترخيص للزائرين في الصعود الى قمة هذا البرج باحدى الوسائل المأمونة ، من شأنه ان يغرى ملايين الناس بالاسراع الى زيارة المعرض ، ان لم يكن بقصد الصعود الى قمة البرج فلشهود العجيبة الثامنة من عجائب العالم .

لم ينجح معرض شيكاغو الاخير الا لوفرة عجائبه و وفرة مفاجاته ؛ وسيكون فضول الناس الى العجائب والمفاجآت والغرائب اعظم بعد ثلاث سنوات منه الآن ، ولن يشبع هذا الفضول عجيبة اقل من هذا البرج الذى اقترح انشاءه المهندسان الفرنسيان الكبيران فور دو باريك وهنرى لوسييه

بيد ان هناك قوما يعارضون فكرة اقامة برج كهذا تتكبد الحكومة الفرنسية فى سبيله نفقات جسيمة ، لا لشيء الا انجاح احد المعارض الدولية كما نجح معرض سنة ١٨٨٩ بفضل برج ايفل ولكن رجال الجيش وافذاذ العلوم الطبيعية والاطباء يقاومون هؤلاء المعارضين بقوة ، و يؤكدون ان للبرج اهمية عظيمة تبرر الجهود والنفقات التى تبذل فى سبيل اقامته .

فاما رجال الجيش فيقولون ان هذا البرج ضرورى للدفاع عن باريس ، بل انه الوسيلة الوحيدة لتأمين العاصمة الفرنسية ضد الغارات الجوية فقد اثبتت المناورات الاخيرة انه لا يمكن طرد طائرات الاعداء من جو باريس الا بمطاردتها ولما كانت سرعة الطائرات المغيرة لا يمكن ان تقل عن سرعة طائرات الدفاع ؛ فانه يتعين ان تكون هذه الاخيرة على استعداد دائم لتقابل الطائرات المغيرة في الوقت المناسب ،

و لكن الوقت الذي يمضى بين الشعور بوجود طائرات العدو في جو باريس ، وصعود طائرات الدفاع لمقابلتها ، يمكن الاولى من القاء قنابلها على باريس وتدميرها .

و لحل هذه المشكلة يجب اقامة هذا البرج . ليوفر على طائرات الدفاع الوقت اللازم للوصول الى باريس والتحليق فوقها ، بان توضع هذه الطائرات فوق قمة البرج بصفة دائمة ، حتى اذا شعرت باقتراب العدو قابلته فى الحال ، وصدته عن العاصمة

و معنى ذلك ان « برج باريس » سيكون بمثابة مطار ثابت بين السحب يؤمن الباريسيين على حياتهم .

هذا من ناحية الدفاع الوطنى ، اما من الناحية العلمية فيقول الاستاذ « وبرليه » مدير مكتب الارصاد الجوية ان هذا البرج ضرورى جدا لتحصيل على معلومات جديدة عن الضغط الجوى و درجة الحرارة والرطوبة فى ارتفاعات مختلفة في جو باريس ، وان هذه المعلومات ضرورية جدا لاستكمال دراسة التقلبات الجوية .

وهناك اجهزة خاصة للارصاد الجوية فوق قمم الجبال عدا التجارب التى يقوم بها العلماء بين الفينة والفينة و يستخدمون فيها المناطيد ؛ ولكن كل ذلك لايعطى النتيجة التى يعطيها وجود اجهزة ثابتة دقيقة للارصاد الجوية في اجواء طليقة

و يؤكد الدكتور روشيه الاستاذ بكلية الطب فى ليون ان هذا البرج قد يساعد على معالجة الامراض المختلفة بوضع المرضى فى اجواء نقية ؛ اذ ثبت ان بالمتر مكعب الواحد من الهواء فى ميدان الكونكورد ٨٨ الف بكتيريا فما بالك بالهواء في الاحياء المزدحمة بالسكان ؟؟ كذلك اثبتت التجارب التى قام بها الدكتور (كون ابريست) فوق برج « ايفل » ان جو باريس محاط على ارتفاع ٣٠٠ متر بطبقة من الدخان والغبار تربى كثافتها على خمسين مترا و معنى ذلك انه يجب الارتفاع الى علو ٤٠٠ متر على الاقل فوق باريس للحصول على هواء نقى خال من الدخان والاتربة والجراثيم

و لاشك ان هذه النقاوة تزداد على ارتفاع ألفي متر . و يقول الاستاذ روشيه في تطبيق نظرية الضغط البارومترى ان مع الارتفاع يضعف الضغط الجوي وتقل كمية الاكسجين . وان جسم الانسان متى حرم من حاجته الكاملة من الاكسجين ؛ حدث به رد فعل فتزداد الكريات الحمر في الدم وعند الهبوط يحدث العكس فيزداد الاكسجين و يقل عدد الكريات الحمراء ، ولكن يحتمل كثيرا بعد الهبوط ان تعود الى الحياة بعض الكريات التى اكتسبها الدم اثناء الصعود و هذه الكريات الحمراء هى كما يعلم الجميع قوام الحياة والمقاومة في جسم الانسان

و لما كان البرج سيتكون من ثلاثة طوابق فانه يحسن منعا لرد الفعل الذى يحدث حتي لاصحاء الابدان عند الصعود في احدى الطائرات . والانتقال فجأة الى ارتفاعات يختلف فيها الضغط الجوى ، ان يتدرج طالب الاستشفاء من الطابق الاول الى الثانى فالثالث تفاديا لرد الفعل المذكور

و معنى ذلك ان « برج باريس » العظيم ضرورى للابحاث العلمية والطبية كما هو ضرورى للدفاع عن باريس.

و يبقى الآن ان نعرف هل المشروع قابل للتحقيق بصرف النظر عن اكلافه ؟

يؤكد المهندس هانرى لوسييه و هو من الاخصائيين فى اعمال البناء بالاسمنت المسلح : ان المشروع قابل للنفاذ من الناحية الفنية ، ففي الامكان تشييد هذا البرج بالاسمنت المسلح عند احد ابواب باريس بحيث يكون محيطه على الارض ٢١٠ متر و محيط قمته ٤٠ مترا وسيختلف عرض الجدار بطبيعة الحال فيكون على الارض ١٢ مترا وعند القمة مترا ونصف متر.

اما الطوابق الثلاثة التى يتألف منها البرج فينتهى كل منها بافريز عظيم ؛ على ان يكون ارتفاع الافريز الاول عن سطح الارض ٦٠٠ مترا و ارتفاع الثانى ١٣٠٠ مترا والثالث ١٨٠٠ مترا و مساحة الافريز الاول ٤٥٠ مترا مربعا والثانى ٤٠٠ مترا والثالث ٣٥٠ مترا

و معنى ذلك ان الانسان سيجد نفسه على ارتفاع ١٨٠٠ متر « اي فوق الطابق الثالث » في ميدان فسيح تربى مساحته على مساحة ميدان (الايتوال) بباريس مما يساعد على تشييد الفنادق والمقاهى والملاهي ودور الاستشفاء والمعامل الكيميائية والحدائق فى طبقات الجو العليا

وسيجهز البرج بثلاثة مصاعد للناس و بمصعدين للطائرات .

اما من الناحية المادية فان « عجيبة » كهذه لابد ان تاتي بايراد يعوض نفقاتها فى مدة وجيزة اه

فان الرجولة نعم الكسا

اميل بطبعى الى فاشيه … تظللها عيشة راضيه
واني لأهوى غليظ الثيا … ب كلبس الاعاريب في الباديه
واكره جهدى [خفيف] اللبا … س ولا آلف الا ذرع العاريه
فحسب ابن آدم من دهره … خيوط لاعضائه كاسيه
فان كان لابد ان يكتسي … و يرفل فى حلة زاهيه
فان الرجولة نعم الكسا … ء واجمل اثوابها الصافيه
رايت التنعم يهوى النفو … س ويبعثها رخوة باليه

••••

واني احب بسيط الطعا … م ففيه السلامة والعافيه
وما لذ عندى كمثل البكو … ر ولا مثل ساعاته الغاليه
احصل كالطير حب المعا … ش واستشعر القصد في ما ليه
فلليوم من رزقه حصة … وللغد حصته الباقية

••••

احب النساء تزين البيو … ت لتنشئها جنة عاليه
يرف عليها ظلال السلا … م وتنشق بسمته الساريه
يلدن شبابا شديد القوى … ويرضعنه همة ماضيه
ويشربنه حب اوطانه … فيحنو على امه الثانيه
اليها يحن اذا ما نبت … به الدار فى غربة نائيه
وعنها يذود اذا مسها … زمان باظفاره القاسيه
يقدس صنع البلاد التى … روته ينابيعها الصافيه
ويؤثرها باصطناع الجميـ … ـل وحفظ صناعتها الفاشيه

خالد احمد الجرنوسي

حوادث قسنطينه

احداث وزارة افريقيا الشمالية

باريس في ٢٨ سبتمبر — نشر م ستانيسلاس ريزلير بمجلة « العالم الاستعماري المصور » كتابا مفتوحا لم . كارد في شان حوادث قسنطينة الاخيرة اذ ان الموقع على الكتاب يرى ان تلك الحوادث يجب ان تفتح عيون الواثقين بعواقب الامور وتكون لهم البرهان على انه اذا كان الاستيلاء الفرنسي بالجزائر غير مهدد فهو على كل حال تقاومه بعض العناصر المضادة لنا والتي ليست كلها اجنبية

ثم ان م ريزلير بعدما اثنى على م كارد الذي برهن بدون شك على شجاعة كانت تستدعيها الحالة والذى نالت من سلطة القضية الفرنسوية مزايا جليلة اخذ يتساءل ما هي احسن الادوية الصالحة لتسوية الحال نهائيا بعد الحوادث الاخيرة حتى قال :

لماذا لم يتم ايجاد ذلك التوافق المرجو غالبا بين الرؤساء الثلاثة للثلاثة اقطار بافريقيا الشمالية بصورة فعلية و على دعائم متينة .

و يتصور الانسان بسهولة تاثير الصنيع الذى يحتوى في نظرهم (اي في نظر الرؤساء الثلاثة) على الاتحاد وتقرير وتطبيق اقل ما يمكن من برنامج مشترك سياسي واقتصادي و ديني واجتماعي ضد الفساد والاعداء بواسطة دواء مشترك .

ثم يثبت صاحب الكتاب المفتوح لفائدة احداث وزارة تشمل تحت ادارتها امور افريقيا الشمالية و هو يرى ان تلك الوزارة وحدها تسمح بتدارك ذلك التفريق الواقع في السلط وفقد الصلة المرتبطة بصورة فعالة حتى قال :

« ولماذا ايضا لا يسعى والي الجزائر باتفاق مع دكار و برازفيل وراء تحويل رغائب التجارة ونشاط التبادلات من طرف الجزائريين نحو اولائك الستة عشر مليونا من سكان افريقيا السوداء الفرنسوية التي ليست مزاحمة بل قطعة تكميلية .

و في الختام ابدى م ستانيسلاس ريزليز الامل بان تجعل الحكومة تحت نفوذ والي عموم الجزائر الطرق اللازمة التي يفقدها والتي يطلب مددا بها اه

صدى جمعية العلماء

وآثارها فى المغرب والخارج

نشرت مجلة المغرب الغراء ما يلي :

« عقدت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في شهر ربيع الثانى اجتماعها السنوى بنادى الترقى بالعاصمة وحضر المؤتمر نحو خمسة آلاف من الناس وحصل على نجاح عظيم ، و للجمعية في القطر الشقيق اعمال لا تذكر الا بالشكر والاعجاب ؛ فقد جمعت كلمة العلماء والفقهاء ووحدت جهودهم المشتتة و وجهاتهم المختلفة فتعارفوا و كانوا لا يعرف بعضهم بعضا واجتمعوا و كانوا متفرقين وانتظمت اعمالهم العلمية العمومية و كان يسودها الخلل والفوضى ، وكذلك بثت الجمعية في مختلف انحاء القطر الوعاظ والمرشدين فقوي الشعور الدينى فى نفوس المسلمين فاقبلوا على الصالحات من الاعمال و كثر الذين يقيمون الصلاة وقلت الشرور والافات الاجتماعية و عمرت المساجد و هجرت الحانات ؛ و لقد نشرت شركة للخمور مشهورة بيانا بايراداتها وارباحها فقالت فيه : انها الآن تخسر خمسين فى المائة مما كان يشربه المسلمون خاصة في بلاد الجزائر وهي تقول صراحة ان سبب هذه الخسارة هو احداث اعضاء الجمعية بدروسه الدينية و محاضراته التى كانت سببا فى توبة كثير من المومنين ، ونشرت جمعية العلماء رغبة ملحة فى طلب العلم فتدافع اطفال المسلمين الى المدارس الفرنسية حتى لم يجدوا فيها مكانا و نشط الناس فى كل مدينة وقرية لانشاء المدارس العربية و لتحسين الكتاتيب القرآنية ؛ ونتيجة اخرى لجمعية العلماء لم يفطن لها اكثر الناس و هى ان الحركة الشيوعية كانت انتشرت في الجزائر واكتسحت العمال و لكن وعاظ الجمعية ومرشديها ودعاتها المنتشرين فى انحاء القطر قد انقذوا هذه الشبيبة وهؤلاء العمال من وباء الشيوعية المفسدة فهذه الاعمال جعلت للجمعية منزلة ممتازة في القطر الشقيق الذى استيقظ من سباته وصار يقدر رجال الاصلاح و يحيطهم بعطفه الفعال . مجلة المغرب .

مشهد تاريخي عظيم

في قسنطينة ! ؟ .

لمناسبة مرور اربعين يوما على شهداء حوادث ٥ ارث من المسلمين استصدر الحكيم ابن جلول من الحكومة رخصة تسمح للمسلمين بعقد اجتماع عام بالمقبرة الاسلامية لاحياء ذكرى اولئك الاموات المساكين الذين ذهبوا ضحية العسف والتهور اليهودى .

وقد اذنت لهم الحكومة بذلك فوجه الحكيم ابن جلول دعوة عامة لجميع السكان ؛ و عين لهم يوم الجمعة ٢٨ سبتامبر بعد صلاة العصر .

و ما كاد يحل الوقت المحدود حتى طفح سيل عرم على المقبرة الاسلامية يضم نحو ١٥٠٠٠ نسمة كلهم يسيرون بسكون وخشوع ونظام .

وقد شارك فيه كثير من الذوات العاليين الفرنسيين و رجال الضبط والشرطة لحفظ النظام .

و لما اكتمل الجمع ابتدر الشيخ عبد الحميد ابن باديس بالقاء خطبة تتدفق مواعظ وعبرا ابدع ما فيها انها كلها مسبوكة من جواهر آيات الذكر الحكيم ! .

ثم تلاه الشيخ المفتى فافتتح بتلاوة سورة يس تصدق على ارواح الشهداء ، وقد ساعد الحظ فاجتمع النواب باجمعهم وتصافحوا وتصالحوا ثم انفض الجمع بهدوء وسكينة و كلهم يلهج بالشكر والثناء لحضرة الساعى في هذه المظاهرة الضخمة الفخمة و منظمها الحكيم ابن جلول .

وادي ميزاب

الانتخابات المقبلة

لاعضاء الجماعات « بوادي ميزاب »

بما ان انتخاب اعضاء الجماعات « بوادي ميزاب » سيقع فى دسامبر من هذه السنة ؛ و بما ان لاعضاء الجماعة اهمية كبرى فى تسيير مصالح بلاد ميزاب بصلاحهم تصلح البلاد ، و بفسادهم تفسد ؛ و بما انهم يعتبرون شرعيا هم اللسان المعبر عن ضمير الامة لما لها من حق اختيارهم ، وحيث ان لانتخابهم نظاما خاصا لا يعرفه الا من مارسه و دارسه فاننا نطلب ممن له خبرة واطلاع به من حضرات كتابنا الافاضل بعض بيانات تنير للامة طريقها فيه وتوصلها الى الغاية التى اسس لاجلها هذا الانتخاب ؛ خدمة للمصلحة العامة و مساعدة لاصحاب النفوذ المحترمين على حمل اثقال الامة حتى يمكن لهم جميعا ان يبلغوا بها بتعاونهم وتعاضدهم الى ما يصبون اليه من السعادة والراحة والهناء .

في سلم الارتقاء

قرأنا فى قائمة المرتقين اسم اليوتنان كوم نائب رئيس ادارة الشؤون الاهلية بغارداية الذى ارتقى الى رتبة قبطان فنهنيه بذلك ونتمنى من سيادته السلوك الحسن والعمل بقاعدة العدل والانصاف نحو الامة التى كلف بحراستها والسهر على ما فيه صلاحها ورقيها .

قائد بني يزقن

كان يوم الاحد ٧ اكتوبر موعد الاحتفال الرسمى بنصب الفاضل السرى السيد تريشين عبد الله بن الحاج حمو قائدا على بنى يزقن خلفا عن المأسوف عليه الفقيد السيد سليمان بن الحاج عيسى ، فنهنيه بهذه الثقة الغالية التي طوق بها من جانب الامة والحكومة معا ونرجو ان يكون عهده عهد هناء والفة و وئام مع مديد العمر وطول البقاء

شذوذ مدير بريد غارداية :

برزت « الامة » بعد احتجابها فوزعت على ايدى اعوان ادارات البريد في كامل البلاد الجزائرية بالعمالات الثلاث فى وقتها بدون ادنى تاخير و لا دقيقة واحدة لما يسودها من الضبط والنظام والامانة في سائر دواليبها واعمالها الامر الذى يذكر مقرونا بالشكر والثناء على حضرات المديرين واعوانهم و يسجل في دفتر حسنات المدنية الحديثة تحت اشراف فرنسا ؛ ولم يشذ عن هذا الاجماع فيما نعلم الا حضرة مدير بريد غارداية ، فقد رءى ما لم يره سائر مديرى البريد بالعمالات الثلاث ؛ وتفطن الى نكتة دقيقة للغاية لم يتفطنوا لها : ذلك انه رءى انه لم يكتب ببائد الجريدة اسم « الامة » ورءى انه لم يكتب على ما ظهر من صدرها بالفرنسية ؛ حيث ان ما كتب فيه اسمها بالفرنسية كان مطويا للداخل على مقتضى فن طي الجرائد ، و لاجل هذا وغيره وغيره أصدر امره تدقيقا فى النظام .. !!! بحجزها عن التوزيع بدعوى انه لم يصدر له امر بذلك ، كأن الاصل عنده فى شان الجرائد العربية هو منع توزيعها ما لم يصدر له امر بذلك !! فها هو قد صدر له الامر بذلك ؛ وها هو قد وزع — والحمد لله — .

ورع مدير البوسطة بالقرارة !

تبعا لصنيع مدير بريد غارداية حجز مدير بريد « القرارة » جريدة الامة عن التوزيع ايضا ؛ وقد قابله نائبنا الفاضل في شان ذلك فجرى معه الحديث الآتى :

النائب : لماذا حجزتم جريدة الامة عن التوزيع ؟

المدير — لانا لا نعلم اسم الجريدة اذ الاسم الظاهر فيها هو عربي ؛ وان كان فيها اسم فرنسى فى الباطن فانا لم نطلع عليه اذ لا يسوغ لنا فتح اي جريدة ؛ ونحن ماموررون بحجزها من طرف مدير غارداية .

النائب — انها وزعت فى غارداية .

المدير — نعم — وزعوا منها شيئا فلما تنبهوا للامر توقفوا عن التوزيع ...!!

« الامة » يسرنا من مدير بريد القرارة السيد داده بن كاسي بن بهون هذا الورع والتحرج من فتح اي جريدة كانت ...! وكان بودنا ان يطبق هذا الورع في كل شيء من اعماله فى حياته سيما مع السيد الزيتون والسيد مجوج !!

و لهذه المناسبة نسوق حكاية تاريخية لذيذة : لما كان والده السيد كاسي بن بهون في قيد الحياة وكانت جريدتنا « وادى ميزاب »

في قيد الحياة ايضا سألته قائلا : هل انك تقرأ وادى ميزاب وتتبعها ؟ قال نعم . فقلت وهل انك مشترك فيها ؟ قال لا ولكن ولدي داده كثر الله خيره يأخذها لي من البوسطة فاقرؤها ، فقلت و هل اعجبتك ؟ فقال العبرة باعجاب الله لا باعجاب الناس يا جائح ...!

* * * *

وبعد فأما ان هذا المدير المسلم العربى الميزابي لا يعلم اسم الجريدة بالعربية وحروفها تكاد تكون كقامته فذلك مما نكله الى فهم قرائنا الكرام .

اذا كان في الجوع موت الجسد

ففى الجهل ممات الروح !

باي صوت اصرخ ؛ و باى قلم اكتب ، و من أي منفذ ادخل الى نفوس الذين يخافون من الجوع موت الجسد ، و لا يخافون من الجهل موت الروح ، و هم يرون بابصارهم ، و يسمعون باذانهم ضحايا الجهل واخبارهم اكثر مما يرون و يسمعون ضحايا الجوع وانباءهم اضعاف الاضعاف فبالجهل هتكت اعراض ، و بالجهل فسدت اخلاق ، و بالجهل بددت اموال !

بالجهل ديست كرامات ، بالجهل اهينت اديان ، بالجهل ابيدت امم ؛ بالجهل خربت بلاد !

واي اثر من اثار الجوع ازاء هذه الاثار الفضيحة من الجهل .

و لماذا اذا هذا الخوف الشديد من الجوع ؟ و لماذا هذا التهاون الفظيع من الجهل الخطير ؟

اذا اقبل عليك عدوان فبايهما تبتديء وبايهما تشتغل ؟ و لايهما تستعد وتجمع كل قواك ؟ اتبتديء باخفهما ضررا ام تشتغل باشدهما فتكا ؟ أتستعد لاضعفهما ام تجمع كل قواك لاعظمهما واخطرهما عليك ؟ واذا كانت غريزتك تدفعك الى مدافعة الثانى بكل قواك فماذا جوابك اذا من اشتغالك بعدو الجوع واهمالك لغوائل عدو الجهل ؟ ام ان الجوع فى نظرك اشد وافتك من الجهل ؟

فاذا كان هذا هو ما قرر في ذهنك فهل تقدر ان تدعي انه هو المقرر في الخارج و في نفس الامر والواقع ؟

هب انك اشتغلت بعدو الجوع وصرفت كل جهودك وقواك لمحاربته فقاومته وتغلبت عليه و واتاك الحظ — مع جهلك — فحصلت على ثروة طائلة بعد كدك وعنائك ، واهملت من جهة اخرى عدو الجهل اللدود وتركت اهلك واولادك يتخبطون بين مخالبه وانيابه فهل يهنأ لك عيش ام يلذ لك مذاق الحياة ؟ ثم انك اذا مددت رحلك فى القبر فهل يحتفظ اولادك الجهلاء على تلك الثروة الطائلة التى ضحيت وراء طلبها اعز عزيز من حياتك ؟ ام تصبح ثروتك بين عشية و ضحاها مبددة بين الحانات والمواخير ! واولادك حمالة او شحاذة او لصوصا فى زمرة الاشرار والاشقياء ، فاين رايك الآفن من هذه العواقب الوخيمة ؟ واين مقاومتك للجوع اذا ؟

ولو انك بدأت بمقاومة اعدى الاعداء — الجهل فحاربته وطاردته بجميع جهودك من سائر ساحاتك فعلمت اهلك و هذبت وربيت اولادك فماذا تكون عيشتك معهم و ماذا تكون حياتك بينهم ؟ و ماذا يكونون هم بعدك ؟ او لا يحفكم اجمعين هناء وعز وسعادة ورخاء فى الحال والمآل ؟؟ اذا فالبدار البدار الى العلم والعرفان فالفرصة سانحة ، والزمان موات والمدارس مفتحة الابواب ! نكتب هذا ، ونحن نعلم ان ابناء الامم الحية كمصر وغيرها سوف يضحكون علينا ، و يتعجبون من افاضتنا فى بيان اضرار الجهل ؛ و هم قد فرغوا منه منذ قرون .. !

و لهم الحق ان يضحكوا ؛ و لهم الحق ان يعجبوا لان الكلام على اضرار الجهل فى هذا العصر الساطع بشموس العلوم كالكلام على اضرار الظلام فهذا قد يدركه حتى الصبيان !

و لكن ما الحيلة ونحن نكتب فى وسط كوسط « الجزائر » بين امة تتركب من نحو ٦ ملايين نسمة و لها من الابناء المهملين الشرد نحو ثمانمائة الف طفل ، وليس لها في المدارس الا نحو ٦٠ الفا بينما الاوروبيون الذين لا يتجاوز عددهم ٩١٣ الف نسمة يبلغ ابناؤهم في المدارس زهاء ١٣٦٠٠٠ . اما السر في هذا البون الشاسع والفرق العظيم بين الرقمين فنكله الى بداهة القارئ الكريم

مؤتمر طلبة شمال افريقيا المسلمين

بتونس

انتظم صبيحة يوم ٢ اكتوبر في قاعة المطالعة من المعهد « الخلدونى » اجتماع حافل لمناسبة مؤتمر طلبة شمال افريقيا في دورته الرابعة للمرة الثانية بتونس على نحو التاسعة ونصف حيث تاخر قدوم الرتل المقل لحضرات الافاضل الافذاذ ممثلي الجزائر كما ان المؤتمرين حرموا المشاطرة — مباشرة — من الزملاء ابناء المغرب الاكارم .

وكانت القاعة على سعة رحابها عامرة بالوجوه وابرز الذوات في عالم الادب والكتابة في تنسيق نضيد وازدان الحفل بطالعات نخب من ارباب الحيثيات نخص منهم بالذكر : جناب المحترم م

قو المدير العام للعلوم والمعارف وسماحة مولانا الهمام العلامة الجليل الشيخ سيدى صالح المالقى شيخ الجامع الاعظم وفروعه ، والاستاذ الفاضل السيد محمد قاسم كاهية رئيس القسم الاول بالكتابة العامة . ورئيس الجمعية الخلدونية الاستاذ عبد الرحمان الكعاك . ورئيس الشبيبة المدرسية « فرع قدماء الصادقية » ونخبة من حضرات الاساتذة بالكلية الزيتونية وعند الساعة التاسعة ونصف قدم حضرات الزائرين الكرام ممثلي الجزائر يتقدمهم الكاتب القدير الشيخ السعيد الزاهرى الشهير وبصحبته الشابان المهذبان السيد محمد بن الاشرف احد اعيان كلية الطب في السنة الثانية وزميله السيد احمد بن محمد بالسنة الاولى . وشاعر افريقيا الاديب مفدى زكريا شاعر الوجدان الامين .

وعندئذ استوى بمنصة الخطابة الماجد النابغ النشيط السيد المنجى سليم الذى يعود اليه الفضل فى تهيئة المؤتمر وحسن تنظيمه والقى خطابا نفيسا بصفته رئيسا للمؤتمر ثم توالى الخطباء والشعراء يشنفون الاسماع بشهي ماثارهم الزكية ويحركون العواطف برقيق ما نفثوا وصاغوا وكانوا على هذا الترتيب :

السيد منجى سليم رئيس المؤتمر